

لسان العرب

(بدا) بَدَا الشيءُ يَبْدُو بَدْوًا وَيَبْدُو وَاً وَيُدُّ وَاً وَيَدَّاءٌ وَيَدَاً الأَخيرة عن سيبويه
ظهر وأَبْدَى يَدَيْتَهُ أَنَا أَظْهَرْتَهُ وَيُدَّاءُ وَبُدَّاءُ وَبُدَّاءُ وَبُدَّاءُ وَبُدَّاءُ وَبُدَّاءُ وَبُدَّاءُ
وقد ذكر عامة ذلك في الهمزة وبادي الرأْيِ ظاهرُهُ عن ثعلب وقد ذكر في الهمز وَأَنْتَ
بَادِي الرأْيِ تَفْعُولٌ كذا حكاه اللحياني بغير همز ومعناه أَنْتَ فيما بَدَا من الرأْيِ
وظهر وقوله D ما نراك اتَّبَعَكَ إلا الذين هم أَرادنا بَادِي الرأْيِ أَي في ظاهر
الرأْيِ قرأَ أَبو عمرو وحده بَادِي الرأْيِ بالهمز وسائر القراء قرؤوا بَادِي بغير همز
وقال الفراء لا يهمز بَادِي الرأْيِ لِأَنَّ المعنى فيما يظهر لنا وَيَبْدُو ولو أَراد ابتداء
الرأْيِ فَهَمْزٌ كان صواباً وَأَنْشَدَ أَضْحَى لِحَالِي شَبِيهِي بَادِي بَادِي وَصَارَ لَلْفَحْلِ
لِسَانِي وَيَدِّي أَراد به ظاهري في الشبه لخالي قال الزجاج نصب بَادِي الرأْيِ على اتبعوك
في ظاهر الرأْيِ وباطنُهُم على خلاف ذلك ويجوز أَنْ يكون اتبعوك في ظاهر الرأْيِ ولم
يَتَدَبَّرُوا ما قلتَ ولم يفكروا فيه وتفسير قوله أَضْحَى لِحَالِي شَبِيهِي بَادِي بادي معناه
خرجت عن شَرِّخِ الشَّابِ إِلَى حَدِّ الكُهُولَةِ التي معها الرأْيُ والحِجَا فُصِرَت كالفحولة التي
بها يقع الاختيار ولها بالفضل تكثير الأوصاف قال الجوهري من همزه جعله من بَدَا أَتُ معناه
أَوَّلَ الرِّسَالَةِ وَبَادِي فلانٌ بالعداوة أَي جاهر بها وتَبَادَوْا بالعداوة أَي
جاهَرُوا بها وَبَدَا لَهُ في الأَمْرِ بَدْوًا وَبَدَاً وَبَدَاءً قال الشَّيْخُ مَسَّخٌ لَعَلَّكَ
والمَوْءُودُ حَقٌّ لِقَاؤُهُ بَدَا لَكَ في تلك القِلَافِ وَبَدَاءٌ .
(* في نسخة وفاؤه) .

وقال سيبويه في قوله D ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الآيات ليسَ جُنْدٌ أَهَ أَراد بدا لهم
بَدَاءٌ وَقَالُوا لَيْسَ جُنْدٌ أَهَ إِلَى أَنَّ مَوْضِعَ لَيْسَ جُنْدٌ أَهَ لا يكون فاعلَ بَدَا لِأَنَّهُ جُمْلَةٌ وَالْفَاعِلُ
لا يكون جملة قال أَبو منصور ومن هذا أَخذ ما يكتبه الكاتب في أَعْقَابِ الكُتُبِ
وَبَدَاءَاتٍ عَوَارِضُكَ عَلَى فَعَالَاتٍ وَاحِدَتِهَا بَدَاءَةٌ بِوزن فَعَالَةٍ تَأْنِيثُ بَدَاءٍ أَي
ما يبدو من عوارضك قال وهذا مثل السَّمَاءِ لِمَا سَمَا وَعَلَاكَ من سَفِّ أَوْ غَيْرِهِ وَبَعْضُهُمْ
يَقُولُ سَمَاءٌ وَقَالَ لَوْ قِيلَ بَدَوَاتٌ فِي بَدَاتِ الحَوَائِجِ كَانَ جَائِزاً وَقَالَ أَبو بكر في
قولهم أَبو البَدَوَاتِ قال معناه أَبو الآراء التي تظهر له قال وواحدة البَدَوَاتِ
بَدَاةٌ يُقَالُ بَدَاةٌ وَبَدَوَاتٌ كَمَا يُقَالُ قَطَاةٌ وَقَطَاوَاتٌ قال وكانت العرب تمدح بهذه
اللفظة فيقولون للرجل الحازم ذو بَدَوَاتٍ أَي ذو آراء تظهر له فيختار بعضها وَيُسْقَطُ
بعضاً أَنْشَدَ الفراء من أَمْرٍ ذِي بَدَاوَاتٍ مَا يَزَالُ لَهُ بَزْلَاءٌ يَعْنِي بِهَا

الجذامة اللّبيدُ قال وبداء لي بداءءُ أَي تَغْيِيَّر رأْيي على ما كان عليه ويقال
بداء لي من أَمرك بداءءُ أَي ظهر لي وفي حديث سلمة بن الأكوع خرجت أنا وربّاحُ مولى
رسول ﷺ ومعني فرسُ أبي طلحةُ أُوْبِدِّيَه مع الإبل أَي أُبْرزُهُ معها إلى موضع الكلا وكل
شيء أظهرته فقد أباديته وبدّيته ومنه الحديث أنه أمر أن يُباديَ الناسَ بأمره
أَي يظهره لهم ومنه الحديث من يُبْدِر لنا صَفْحَتَه نُقِمَ عليه كتابُ ﷻ أَي من يظهر
لنا فعله الذي كان يخفيه أقمنا عليه الحد وفي حديث الأقرع والأبرص والأعمى بداء
ﷻ D أن يبتليهم أَي قضى بذلك قال ابن الأثير وهو معنى البداء ههنا لأن القضاء سابق
والبداءُ استصواب شيء عُلِم بعد أن لم يَعْلَم وذلك على ﷻ غير جائز وقال الفراء بداء
لي بداءءُ أَي ظهر لي رأْيي آخر وأنشد لو على العهْدِ لم يَخْنُه لَدُمْنَا ثم لم
يَبْدُدْ لي سواه بداءءُ قال الجوهري وبدا له في الأمر بداءٌ ممدودة أَي نشأ له فيه
رأْيي وهو ذو بدواتٍ قال ابن بري صوابه بداءءُ بالرفع لأنه الفاعل وتفسيره بنشأ
له فيه رأْيي يدلُّك على ذلك وقول الشاعر لعلا سَكَّ والموعودُ حَقٌّ لِقَاؤُهُ بداء لك في
تلك القلاوصِ بداءءُ وبداني بكذا يبدوني كبداني وافتعل ذلك باديَ بدِ
وباديَ بدديٍّ غير مهموز قال وقد علاّتنني ذُرْأةٌ باديَ بددي وقد ذكر في الهمزة
وحكى سيبويه باديَ بداء وقال لا ينون ولا يمدّجُ القياسُ تنوينه وقال الفراء يقال
افتعل هذا باديَ بدديٍّ كقولك أوّل شيء وكذلك بداءةٌ ذي بدديٍّ قال ومن كلام
العرب باديَ بدديٍّ بهذا المعنى إلا أنه لم يهمز الجوهري افتعل ذلك باديَ بدِ
وباديَ بدديٍّ أَي أوّلاً قال وأصله الهمز وإنما ترك لكثرة الاستعمال وربما جعلوه
اسماً للداهية كما قال أبو زخيلة وقد علاّتنني ذُرْأةٌ باديَ بددي ورِيْثَةٌ
تَنْهَضُ بالتشديد وصار للفتح لسانِي ويدي قال وهما إسمان جعلتا اسماً واحداً
مثل معد يكرب وقالي قلا وفي حديث سعد بن أبي وقاص قال يوم الشُّورَى الحمد ﷻ بدِ يَّ
البديُّ بالتشديد الأول ومنه قولهم افتعل هذا باديَ بدديٍّ أَي أوّل كل شيء
وبدريّتُ بالشيء وبدريّتُ ابْتَدَأْتُ وهي لغة الأنصار قال ابن رواحة باسم الإله
وبه بدريّنا ولو عبّدنا غيره شقينا وحببنا ربنا وحُببنا قال ابن بري
قال ابن خالويه ليس أحد يقول بدريّتُ بمعنى بداءتُ إلا الأنصار والناس كلهم بدريّتُ
وبدأتُ لما خفت الهمزة كسرت الدال فانقلبت الهمزة ياء قال وليس هو من بنات الياء
ويقال أبديّتُ في منطقتك أَي جرّتَ مثل أعديّتُ ومنه قولهم في الحديث السُّلطانُ
ذو عدوان وذو بدوانٍ بالتحريك فيهما أَي لا يزال يبدؤُ وله رأْيي جديد وأهل
المدينة يقولون بدينا بمعنى بدأنا والبدوُّ والباديةُ والبداوةُ
والبداوةُ خلاف الحضرة والنسب إليه بدويٌّ نادر وبدوويٌّ وبدواويٌّ وهو على

القياس لأنه حينئذ منسوب إلى البَدَاوة والبَدَاوة قال ابن سيده وإنما ذكرته .

(* كذا بياض في جميع الأصول المعتمدة بأيدينا) لا يعرفون غير بَدَوِيٍّ فإن قلت إن البَدَاوِيَّ قد يكون منسوبا إلى البَدْوِ والبادية فيكون نادرا قيل إذا أمكن في الشيء المنسوب أن يكون قياسا وشاذًا كان حمله على القياس أولى لأن القياس أشيع وأوسع وبَدَا القومُ بَدْوًا أي خرجوا إلى باديتهم مثل قتل قتلاً ابن سيده وبَدَا القومُ بداءً خرجوا إلى البادية وقيل للبادية بادية لبروزها وظهورها وقيل للبرية بادية لأنها ظاهرة بارزة وقد بَدَوْتُ أنا وأَبَدَيْتُ غيري وكل شيء أظهرته فقد أَبَدَيْتُهُ ويقال بَدَا لي شيءٌ أي ظهر وقال الليث البادية اسم للأرض التي لا حَضْر فيها وإذا خرج الناسُ من الحَضْر إلى المراعي في المَحَارِي قيل قد بَدَوُا والإسم البَدْوُ قال أبو منصور البادية خلاف الحاضرة والحاضرة القوم الذين يحضرون المياه وينزلون عليها في حَمْرَاء القيط فإذا بَرَدَ الزمان طَعَنُوا عن أَعْدَادِ المياه وبَدَوُا طلباً للقُرْب من الكَلْبِ فالقوم حينئذ باديةٌ بعدما كانوا حاضرة وهي مَبَادِيهم جمع مَبْدِيٍّ وهي المَنَاجِعُ ضِدُّ المَحَاضِرِ ويقال لهذه المواضع التي يَبْدُو تَبْدِي إليها البَادُونَ بادية أيضاً وهي البَوَادِي والقوم أيضاً بَوَادِي جمع بادية وفي الحديث من بَدَا جَفَاءً أي من نَزَلَ البادية صار فيه جَفَاءً الأعراب وتَبَدَّى الرجلُ أقام بالبادية وتَبَادَى تَشَدَّى به أهل البادية وفي الحديث لا تجوز شهادةُ بَدَوِيٍّ على صاحب قرية قال ابن الأثير إنما كره شهادة البَدَوِيٍّ لما فيه من الجَفَاء في الدين والجَهالة بأحكام الشرع ولأنهم في الغالب لا يَضْبِطُونَ الشهادة على وجْهها قال وإليه ذهب مالك والناسُ على خلافه وفي الحديث كان إذا اهْتَمَّ لشيءٍ بَدَا أي خرج إلى البَدْوِ قال ابن الأثير يُشْبِهُهُ أَنْ يكون يَفْعَلُ ذلك لِيَبْدُوهُ عن الناس ويَخْلُوا بنفسه ومنه الحديث أنه كان يَبْدُو إلى هذه التَّلَاعِ والمَبْدِيَّ خلاف المَحْضِر وفي الحديث أنه أَرَادَ البَدَاوَةَ مرةً أي الخروجَ إلى البادية وتفتح بأؤها وتكسر وقوله في الدعاء فإنَّ جَارَ البَادِي يَتَحَوَّلُ قال هو الذي يكون في البادية ومَسْكَنُهُ المَضَارِبُ والخيام وهو غير مقيم في موضعه بخلاف جَارِ المَقَامِ في المَدُنِ ويروى النَادِي بالنون وفي الحديث لا يَبْعُ حَاضِرُ لِبَادٍ وهو مذكور مُسْتَوٍ في في حضر وقوله في التنزيل العزيز وإنَّ يَأْتِ الأَحْزَابُ يَوَدُّوا لو أَنَّهُمْ بَادُونَ في الأَحْزَابِ أي إذا جاءت الجنود والأَحْزَابُ وَدُّوا لو أَنَّهُمْ بَادُونَ في إنما يكون ذلك في ربيعهم وإلاَّ فهم حُضَّارٌ على مياهم وقوم بَدَّاءٌ بادون قال بحَضْرِيٍّ شاقه بَدَّاءٌ لم تُلْهه السُّوقُ ولا كَلَاؤُهُ قال ابن سيده فأما قول ابن أَحْمَرَ جَزَى قومياً بالأُبُلَّةِ نُصْرَةً وبَدْوًا لهم حَوْلَ الفِرَاضِ وحُضْرًا

فقد يكون إسماً لجمع بادٍ كراكبٍ وركابٍ قال وقد يجوز أن يُعنى به البداوة التي هي خلاف الحضارة كأنه قال وأهل بلادٍ وبادٍ قال الأصمعي هي البداوة والحضارة بكسر الباء وفتح الحاء وأنشد فمَنْ تكُنْ الحضارةُ أَعْجَبَتْهُ فَأَيُّ رِجَالِ بَادِيَةٍ تَرَانَا ؟ وقال أبو زيد هي البداوة والحضارة بفتح الباء وكسر الحاء والبداوة الإقامة في البادية تفتح وتكسر وهي خلاف الحضارة قال ثعلب لا أعرف البداوة بالفتح إلا عن أبي زيد وحده والنسبة إليها بَدَاوِيٌّ أبو حنيفة بَدُوٌّ وَاوِيٌّ الوادي جانبه والبئر البَدِيٌّ التي حفرها فحفرت حديديةً وليست بعاديةً وترك فيها الهمز في أكثر كلامهم والبداة مقصور ما يخرج من دبر الرجل وبدا الرجلُ أَرْجَى فظهر ذلك منه ويقال للرجل إذا تغوَّط وأحدث قد أبدى فهو مُبْدٍ لآنه إذا أحدث بَرَزَ من البيوت وهو مُتَبَدِّرٌ أيضاً والبداة مَفْصِلُ الإنسان وجمعه أبدأةٌ وقد ذكر في الهمز أبو عمرو الأبداءُ المفاصل واحداً بداً مقصور وهو أيضاً بَدْءٌ مهموز تقديره بَدْءٌ وجمعه بَدْءٌ وعلى وزن بَدْءٌ والبداة السيد وقد ذكر في الهمز والبديُّ ووادي البديُّ موضعان غيره والبديُّ اسم وادٍ قال لبيد جَعَلَنَ جِرَاحَ الْقُرُونِ نَتَائِدِينَ وَعَالِجاً يَمِيناً وَنَكَائِدِينَ البديُّ شاملاً وبداوةٌ ماءٌ لبني العجلان قال وبداً اسم موضع يقال بين شَغْبٍ وبداً مقصور يكتب بالألف قال كثير وأَنْزَتِ التي حَيْتِ شَغْباً إلى بداً إليَّ وأطاني بلاداً سواهما ويروي بَدَاً غير منون وفي الحديث ذكر بَدَاً بفتح الباء وتخفيف الدال موضع بالشام قرب وادي القُرَى كان به منزل علي بن عبد الله بن العباس وأولاده B والبديُّ العجب وأنشد عَجَبَتْ جَارَتِي لِشَيْبٍ عَلَانِيٍّ مَرَكِ □ هل رأيت بدياً ؟